14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
السبت 19 سبتمبر 2009 م - العدد (14596) السنة الحادية و الأربعون
Email: 14october@14october.com

الجمهورية اليمنية..رافد للقوة العربية وخطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

أدوا صلاتي العشاء والقيام بسهولة رغم الزحام الشديد

مئات الآلاف تحروا ليلة القدر في الحرمين المكي والمدني

□ مكة المكرمة / متابعات :

شهد الحرمان المكي والمدني في ليلة السابع والعشرين من رمضان توافد مئات الآلاف من المعتمرين والزوار لاحياء هذه الليلة التي يتحرى فيها المسلمون ليلة القدر .

ولوحظ الاقبال الشديد رغم حالات الاستن+فار العالمية من مخاطر انفلونزا الخنازير، واستعانت الجهات المعنية بخدمات 60 ألف عين ساهرة على راحة وأمن وطمأنينة ضيوف بيت الله الحرام، وقد أدى ذلك إلى أداء المعتمرين لمناسك العمرة في هذه الليلة بسهولة ويسر رغم الزحام الشديد.

وأثمرت الخطط المتكاملة التي نظمتها الجهات المعنية لتوفير أفضل الخدمات وتحقيق المزيد من الراحة للمصلين، في تذليل أي عقبات قد تواجههم ومعالجتها معالجة فورية.

وقد أكد اللواء سعد بن عبدالله الخليوي مساعد مدير الامن العام للتدريب، لصحيفة "الجزيرة" السعودية أنه لم يكن هنالك جديد في خطة المشاة في ساحات المسجد الحرام سوى الدقة في تنفيذ الخطة لهذا الشهر الكريم التي ستستمر خلال هذه الليالي المباركة على مراحل متعددة من أجل راحة ضيوف بيت الله الحرام من الزوار والمعتمرين، وتمكينهم من أداء مناسك العمرة والصلوات وصلاة التراويح بكل يسر وسهولة، مشيراً إلى أن الخطة الأمنية أعدت لتيسير أمور الزوار والمعتمرين أثناء وجودهم بمكة المكرمة.

يذكر أن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي قد جندت 6000 عاملة وعامل، ووفرت جميع الخدمات للزوار والمعتمرين في المسجد الحرام، وهيأت المناخ التعبدي لهم، وكثفت برامج الوعظ والإرشاد من خلال الدروس الدينية ومكاتب الفتوى المنتشرة في المسجد الحرام لتوجيه وإرشاد المعتمرين والإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم المتعلقة بأمور دينهم وأداء مناسكهم، ووفرت آلاف العربات في المسعى بالمجان للمحتاجين والعجزة وكبار السن، وخصصت ممرات لهذه العربات وفصلها عن حركة من يؤدون شعيرة السعي أو الطواف، وسلالم لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، وشغلت السلالم الكهربائية لنقل المصلين إلى الدور الأول وسطوح المسجد الحرام لتخفيف الازدحام داخله، كما كثفت المراقبة على عملية الطواف والسعي وتنظيمهما وتنظيم عملية الدخول والخروج من وإلى الحرم، ووفرت ماء زمزم المبرد في حافظات موزعة في جميع أروقة وأدوار المسجد الحرام وسطحه وساحاته، علاوة على مجمعات ماء زمزم المنتشرة داخل المسجد الحرام وساحاته وهيأت ساحات الحرم للصلاة.

الألعاب النارية.. قنابل في أيدي الصغار

انتصار سليمان

ملايين الأطنان من الألعاب النارية والمفرقعات انطلقت في شهر رمضان، وخلال عيد الفطر المبارك سينطلق المزيد، حيث اعتاد البعض التعبير عن فرحته في المناسبات الاجتماعية المختلفة بإطلاق الألعاب النارية، سواء على مستوى الأفراد والأطفال خاصة، أو على مستوى الدول التي اعتادت تنظيم احتفالاتها مستخدمة الألعاب النارية، على غرار ما يحدث في المهرجانات الدولية. وعلى قدر جمال وبهجة هذه الألعاب كان خطرها وأضرارها..

منذ أن اخترعت الصين البارود الأسود، في القرن الثامن عرف العالم الألعاب النارية، وانتشرت أفكار صناعة الألعاب النارية في دول شرق آسيا. والبارود الأسود هو مزيج من الفحم والسولفر ونترات البوتاسيوم المعروف أحيانا بملح البارود. وتعتبر الصين من أوائل دول العالم في استخدام وصناعة الألعاب النارية، يليها اليابان وإندونيسيا وباكستان والبرتغال وتايلاند والفلبين وجنوب ايطاليا وأسبانيا.

أما عن تكوين الألعاب النارية فيقول الكيمائي رضا مصطفى السيد مستشار الصحة والسلامة المهنية لعدد من شركات البترول: تعتمد صناعة المفرقعات أساسا على نترات البوتاسيوم وخامس أكسيد الفوسفور؛ فعند انحلال نترات البوتاسيوم بالحرارة يتولد أكسجين مصحوبا بانفجار، ما يولد صوتا عاليا، وكذلك خامس أكسيد الفوسفور بالتسخين يتولد منه ثالث أكسيد الأكسجين، ويعطي أيضا نفس الصوت والانفجار، وهو المطلوب في الاحتفالات، وتصدر عن هذه المادة عند اشتعالها كميات من الغازات بشكل مفاجئ. وتعتمد فكرة جميع الألعاب النارية على هذه المعادلة، سواء تم التفجير بالحرارة أو عن طريق الصدمات.

ويتحدد طول المدة التي يمكن لعبوة الألعاب النارية أن تشتعل فيها من خلال الكميات التي تمتزج في المعادلة الكيميائية؛ فالكميات الصغيرة تشعل شرارات صغيرة لا تدوم طويلا، بينا تشعل الكبيرة منها شرارات أطول عمرا تترك خلفها مذنبا طويلا من الإنارة.

تعتمد أشكال وألوان الألعاب النارية على التركيبة الكيميائية للعبوة المستعملة فيها. وهناك أسماء وأنواع مختلفة للألعاب النارية مثل "الأخطبوط الذهبي" و"المظلة" و"الشجرة" و"الزهور" و"جوز الهند" و"زهور الربيع" و"المطر السحري" و"السيوف المتشاكية" و"الإشعاعية" و"الشمس الذهبية" و"النخيل" و"العبوة اليابانية" التي يكون له شكل مميز هو الصاروخ المستدير.

ضحايا الألعاب النارية

لا تخلو صحيفة يومية في العالم من حوادث حرائق وانفجارات سببها الألعاب النارية راح ضحيتها مئات الشباب والأطفال؛ فعلى سبيل المثال وقع في الصين 98 حادثة انفجار بسبب الألعاب النارية في الشهور التسعة الأولى من عام 2003، ما أدى إلى مصرع 209 أشخاص بزيادة 24 ٪ على عن الفترة المماثلة من عام 2000. كما أشار تقرير منظمة العمل الدولية عن عمالة الأطفال في نفس العام إلى مصرع عدد كبير من الأطفال في الصين عندما كانوا يصنعون الألعاب النارية؛ لذا وضعت الحكومة الصينية إجراءات صارمة لتقييد إنتاج الألعاب النارية بهدف كبح التفجيرات الناجمة عن الألعاب النارية.

وفي فلسطين أعلنت وزارة الصحة إحصائية عن مستشفى العيون في غزة، أن إجمالي الحالات التي وصلت للمستشفى خلال فترة شهر رمضان الماضي 1424 هـ، وعيد الفطر المبارك، بلغت 119 إصابة، كانت نتيجة استخدام الألعاب النارية والمفرقعات. وجميع الإصابات من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من عام إلى 15 عاما.

وتتعدد أضرار وأخطار الألعاب النارية بين الصحية والبيئية والكيمائية، فمن الناحية الطبية يقول د. محمد سمير عبد العاطي أستاذ طب الأطفال بجامعة عين شمس: يعتبر الأطفال والمراهقون أكثر الفئات العمرية تعرضا لهذه الألعاب، وتسبب لهم الحرائق والتشوهات المختلفة التي قد تكون خطيرة في أغلب الأحيان، علاوة على أن الصوت الصادر عنها يؤثر وبشكل كبير على الأطفال المتواجدين بالقرب من منطقة اللعب، ويعد هذا نوعا من أنواع التلوث الضوضائي الذي يؤثر على طبلة الأذن وبالتالي يسبب خللا وظيفيا في عمل المخ قد يستمر لمدة شهر أو شهرين.

إضافة لذلك فإن الشرر أو الضوء والحرارة الناجمة عن استخدام المفرقعات تعد سببا رئيسيا للأضرار بالجسم، وخاصة منطقة العين الحساسة. كما أن الرماد الناتج عن عملية الاحتراق يضر بالجلد والعين إذا ما تعرض له الطفل بشكل مباشر؛ حيث تصاب العين بحروق بالجفن والملتحمة وتمزق في الجفن، أو دخول أجسام غريبة في العين، أو انفصال في الشبكية، وقد يؤدي الأمر في إلى فقدان كلي للعين.

كما تعتبر هذه الألعاب من أسباب التلوث الكيميائي والفيزيائي، وكلاهما أخطر من الآخر، فالرائحة المنبعثة من احتراق هذه الألعاب تؤدي إلى العديد من الأضرار الجسيمة، هذا بالإضافة إلى الأضرار الكارثية التي تنتج عن انفجار مستودعات الألعاب النارية التي تحتوي على هذه المواد نتيجة تخزينها بشكل خطأ.

السلامة قبل الندامة

تعتبر أغلب الدول العربية والإسلامية مستوردة للألعاب النارية، ولا تنتج إلا البسيط منها وتصنعه ورش صغيرة أغلبها لا يعمل بشكل قانوني. كما تحظر قوانين هذه الدول استيراد وتداول الألعاب النارية؛ لذا فأغلب الكميات التي تدخل الدول العربية خاصة تدخل بطرق غير شرعية. وتشدد القوانين من إجراءات بيع واستخدام الألعاب النارية، وتضع شروطا عديدة في التعامل معها، أهمها توافر المواصفات القياسية العالمية، وزيادة احتياطات السلامة والصحة المهنية، وتحدد معايير لنقلها ومواصفات المخازن التي تودع فيها وكيفية تخزينها، أهمها البعد عن التجمعات السكنية ومخازن المواد الاستهلاكية مثل مستودعات الأغذية، كما تمنع استخدامها في الطرق وداخل المنازل والمحلات العامة.

وهناك نوعان من التداول لهذه الألعاب: تداول الأطفال الذي يعتمد على اللعب العشوائي في التجمعات السكنية، والذي ينتج عنه أضرار جسيمة للطفل نفسه وللمحيطين به. وتداول واستخدام الدولة لهذه الألعاب بشكل منظم وأكثر أمنا، متخذة إجراءات وضوابط معينة؛ حيث يقوم متخصصون بتحديد توقيت فترة الألعاب النارية، وكيفية وضع الجمهور في مثل تلك العروض، أي إنها تقوم على أساس دراسات محددة مثل السعودية التي بدأت منذ ثلاث سنوات تنظيم مهرجانات للألعاب النارية في الأعياد حيث أطلقت أكثر من 7269 قذيفة للألعاب النارية في عيد الفطر الماضي بمدينة الرياض حسب جريدة الرياض اليومية، العدد 12586.

تجارة محفوفة بالمخاطر

وعند السؤال عن تجار الألعاب النارية في مصر اعتقدت أنها تتبع تجار السلاح والذخيرة نظرا لأن خطورتها تعادل خطورة أي سلاح ناري، إلا أن المفاجأة أن الألعاب النارية تباع في محلات السوبر ماركت والهدايا، ويتم التفتيش عليها من قبل وزارة التموين التي يحرص مفتشوها على مراجعة تراخيص البيع، وجهة المنشأ، وتاريخ صلاحية المنتج، بل الأدهى أن الباعة الجائلين يتجولون بها على الأرصفة وفي الأسواق.

يقول صلاح محمود - تاجر بحي الموسكي في القاهرة -: الألعاب النارية تجارة محفوفة بالمخاطر، لها موسم بيع يزداد فيه الإقبال عليها، مثل شهر رمضان والأعياد ورأس السنة الميلادية، أما باقي السنة فيكون البيع بسيطا ومتركزا فقط في المدن الكبيرة حيث الحفلات والمهرجانات، وتختلف تجارة الألعاب النارية عن غيرها في حجم المخاطر والمغامرة التي يتحملها المستورد والبائع، سواء المخاطرة الأمنية حيث تشدد الجهات الأمنية والتفتيشية على صلاحية الألعاب النارية، وطريقة تخزينها، وتراخيص العمل فيها، أو المخاطرة التي تكمن في الألعاب النارية نفسها من إمكانية تفجيرها، وبالتالي يتم التعامل معها بحذر شديد، ولا يتم وضع كميات كبيرة منها للعرض، بل يتم السحب من المخزن أولا فأولا؛ لتفادي أي كوارث يمكن أن تحدث.

ويضيف: وإن كانت نسبة الربح فيها عالية لدرجة مغرية (تتعدى 150 ٪ وتصل في المنتجات غير الصالحة 300 ٪) تجعل أغلب التجار الذين يتعاملون فيها يقبلون المغامرة والمخاطرة، إلا أن الذين يتعاملون مع هذه التجارة بطرق قانونية نسبة قليلة يمكن عدهم على أصابع اليد في كل دولة، وتنحصر بين المستورد والبائع، هذا غير دخلاء المهنة الذين يعملون في مواسم العمل، سواء كانوا باعة جائلين، أو محلات الهدايا واللعب.

ويقبل على شراء هذه الألعاب نوعان من المستهلكين: أولهما الأطفال والشباب، وهي الشريحة الأكثر طلبا للألعاب النارية، وتفضل الألعاب البسيطة المصنعة محليا؛ نظرا لرخص سعرها، متجاهلين خطورتها، خاصة إن كانت لا تصلح للاستخدام، بل إنهم يتفننون في وسائل أكثر خطورة مثل وضع اللعبة النارية في زجاجة أو علبة من الصفيح مما يحدث دويا وانفجارا أعلى من المتوقع. ويتراوح سعر الألعاب النارية بسيطة التركيب والمصنعة محليا ما بين 5 و35 جنيها مصريا للعبة للواحدة. أما الشريحة الأخرى فتتمثل في الشركات المنظمة للحفلات العامة والخاصة، وتفضل دائما الألعاب النارية المستوردة التي تعطي بهجة أكثر من الر هبة عند استخدامها، ويبدأ سعر الواحدة من 150 جنيها.

ينتهي هنا كلام البائع ويبدأ التفكير: هل ستترك أبناءك هذا العيد يستخدمون تلك "القنابل" للشعور ببهجة قد تنقلب لكارثة؟! أنت من سيحدد الإجابة.

أللّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فيه منَ النَّوافل ، وَ أكْرِمني فيه بإحضار المَسائل ، وَ قَرِّبْ فيه وَسيلَتي إلَيكَ مِنْ بَيْنِ الوَسائِلِ ، يا مَن لا يَشْغَلُهُ إلحاحُ المُلِحِّينَ .

أنوار رمضانية

حديث عن حصول تجاوزات لقانون يمنع استخدامها

الجدل يتجدّد في البحرين حول استخدام مكبرات الصوت في الصلاة

□ المنامة / متابعات :

أبى شهر رمضان الذي تتميز لياليه بإحياء الصلوات وقراءة القرآن والأدعية، أن يمر دون أن يجدد الجدل في حول قانون رسمي يمنع استخدام مكبرات الصوت في دور العبادة.

وفعّلت إدارتا الأوقاف السنية والجعفرية مع دخول شهر رمضان مرسوم "تنظيم تركيب واستعمال مكبرات الصوت" الصادر عام 1999. ودعت الإدارتان السنية والجعفرية المشرفتان على دور العبادة في البحرين إلى عدم استخدام مكبرات الصوت خلال الصلوات وإحياء ليالي شهر رمضان، واستثنت الأذان والإقامة.

واستندت الإدارتان إلى قانون يعاقب الإمام أو المؤذن المخالف الخاضع لأحكام قانون الخدمة المدنية بالفصل من الخدمة، لكنها تغاضت في ذات الوقت عن بعض دور العبادة "المخالفة" لعدم إثارة الرأي العام.

ورغم صدور توجيهات بذلك في بداية شهر رمضان، إلا أن رئيس مجلس إدارة الأوقاف السنية أكد تسجيل عدد من الشكاوى بشأن مكبرات الصوت. وقال الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة في اتصال هاتفي مع موقع "العربية.نت" إن إدارته قامت بحل هذه الشكاوى من خلال زيارتها لدور العبادة المعنية.

وبدا واضحاً أن الكثير من المساجد لم يغلق المكبرات أثناء صلاة العشاء، لكنها التزمت بالقانون أثناء صلاة القيام، في مظهر يبدو طارئاً على الأجواء الرمضانية في البحرين.

وكان مستشار ملك البحرين الشيخ محمد علي الستري قد استبق الجميع بتجديد دعمه للقانون. وقال المستشار في تصريحات صحافية نشرتها صحيفة "الوسط" خلال الأيام الأولى من رمضان إن "الدعاء والمناجاة تكون بين العبد وربه ولا حاجة لاستخدام مكبرات الصوت لإسماع الناس ومن في الأسواق والأزقة هذا الدعاء".

وأضاف "كلما كان الدعاء خالصاً للّه، كانت حالة الخشوع والتضرع أكبر".

المجلس العلمائي يرفض

وعلى النقيض جدد المجلس الإسلامي العلمائي رفضه للقانون، معتبراً أن دور العبادة لا تخضع لقرار سياسي. وقال المجلس الذي يعتبر أعلى هيئة تضم علماء الشيعة في البحرين في بيان رسمي: "إننا نرفض من حيث المبدأ أي قرار يقيد الحريات الدينية، ونؤكد ضرورة أن تبقى الشعائر والممارسات الدينية بمنأى عن تحكم القرار السياسي".

وأكد المجلس "مراعاة مشاعر الآخرين، وعدم إزعاجهم أو أذيتهم، وهذه مسؤولية إسلامية يتفهمها المؤمنون، ويسعون إلى رعايتها في ما بينهم".

ومن جهته، رفض رئيس مجلس إدارة الأوقاف السنية اتهام الحكومة بـ"الوصاية" على المساجد، واعتبر أن القوانين الخاصة بدور العبادة تنظيمية وتأتي في إطار تطبيق أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم بعدم انتهاك حقوق الجار.

شكاوى عائلية

ويشتكي الكثير من الأهالي الذين تقع بيوتهم بجانب المساجد والحسينيات من "إزعاج مكبرات الصوت للصغار والمرضى وكبار السن"، لكن آخرين يجاورون نفس دور العبادة يرفضون مثل هذه التبريرات.

وفي ردّه على مقال تناول هذا الجدل، كتب مشارك في أحد المواقع الإلكترونية أنه لا يجرؤ على إبداء "انزعاجه" من مكبرات صوت مسجد وحسينية يحيطان بمنزله خوفاً من وصفه بـ"الملحد".

ويقترح الكاتب غسان الشهابي الذي سبق له تناول الموضوع السماح لدور العبادة باستخدام مكبرات الصوت بدرجة لا تدفع الآخرين للشكوى.

وقال لـ"العربية.نت" إن استخدام المكبرات حتى ما قبل منتصف الليل بساعة قد يكون مقبولاً، لكن الشهابي يرى في ذات الوقت أن منع استخدام هذه المكبرات يفقد "الأجواء الروحانية الرمضانية متعتها". وتساءل "ما الذي يميز رمضان البحرين غير أصوات الصلوات وقراءة القرآن؟ هل تعبر الخيام الرمضانية عن الأجواء الرمضانية؟".

وبدا واضحاً أن المساجد والحسينيات الشيعية استثنت نفسها لأن كثيراً منها لا يخضع لسلطة الدولة بشكل مباشر، وتشرف عليها إدارات منتخبة شعبياً.

أوقات الصلاة ليوم 29 رمضان 1430 هـ الموافق 19 سبتمبر 2009 م

الفلكي اليمني أحمد محسن الجوبي

المحافظة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	AM 4:36:18	AM 5:44:58	AM 11:59:20	PM 3:17:28	PM 6:09:29	PM 7:05:35
عدن	AM 4:34:15	AM 5:48:36	AM 11:55:59	PM 3:11:21	PM 5:59:12	PM 7:01:08
الحديدة	AM 4:41:35	AM 5:56:23	PM 12:04:19	PM 3:21:53	PM 6:08:04	PM 7:10:19
المكلا	AM 4:16:59	AM 5:32:12	AM 11:39:36	PM 2:56:55	PM 5:42:50	PM 6:45:29
تعز	AM 4:37:52	AM 5:47:37	PM 12:00:00	PM 3:16:15	PM 6:08:13	PM 7:05:28
عتق	AM 4:26:13	AM 5:41:34	AM 11:48:50	PM 3:06:07	PM 5:51:55	PM 6:54:43
إب	AM 4:37:04	AM 5:45:50	AM 11:59:24	PM 3:16:06	PM 6:08:47	PM 7:05:02
الحوطة	AM 4:34:43	AM 5:47:51	AM 11:56:36	PM 3:12:18	PM 6:01:10	PM 7:01:52
ذمار	AM 4:35:54	AM 5:44:05	AM 11:58:32	PM 3:15:51	PM 6:08:47	PM 7:04:24
زنجبار	AM 4:32:41	AM 5:47:34	AM 11:54:36	PM 3:10:22	PM 5:57:29	PM 6:59:54
عمران	AM 4:37:07	AM 5:45:55	PM 12:00:20	PM 3:18:47	PM 6:10:33	PM 7:06:44
الضالع	AM 4:35:01	AM 5:50:05	AM 11:57:13	PM 3:13:38	PM 6:00:11	PM 7:02:46
حجة	AM 4:38:31	AM 5:48:04	PM 12:01:45	PM 3:20:12	PM 6:11:12	PM 7:08:08
الغيضة	AM 4:03:52	AM 5:19:35	AM 11:27:24	PM 2:46:23	PM 5:31:02	PM 6:34:04
المحويت	AM 4:38:51	AM 5:47:50	PM 12:01:57	PM 3:20:12	PM 6:11:53	PM 7:08:14
البيضاء	AM 4:31:28	AM 5:40:07	AM 11:53:49	PM 3:10:31	PM 6:03:19	PM 6:59:26
مأرب	AM 4:31:39	AM 5:42:29	AM 11:54:45	PM 3:12:56	PM 6:02:47	PM 7:01:00
حزم الجوف	AM 4:33:04	AM 5:44:10	AM 11:56:33	PM 3:15:25	PM 6:04:40	PM 7:03:08
صعدة	AM 4:37:07	AM 5:47:05	PM 12:01:05	PM 3:20:42	PM 6:10:49	PM 7:08:04
حديبو (سقطرى)	AM 3:58:20	AM 5:12:31	AM 11:20:01	PM 2:35:15	PM 5:23:20	PM 6:25:07
جزيرة كمران	AM 4:42:42	AM 5:57:45	PM 12:05:44	PM 3:23:52	PM 6:09:32	PM 7:11:59

المصلح : الإطالة في الدعاء أثناء الصلاة غير محبب

□ الرياض / متابعات :

أكد الدكتور خالد بن عبد الله المصلح أستاذ الفقه المشارك بكلية الشريعة جامعة القصيم أن القنوط له العديد من المعاني في القرآن الكريم حيث يشمل الدعاء والخشوع والقيام ولكن المقصود بالقنوط في الدعاء هو الدعاء الذي يكون بعد الرفع من الركوع موضحا أن هناك قنوط النوازل وهو الذي يكون عند نزول كارثة أو مصيبة وهناك أيضا قنوط الوتر .

وأضاف أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى مع الكثير من الصحابة في صلاة الليل ومنهم عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وغيرهم ولم يذكروا أنه كان يقنط اى يدعو في صلاة الليل في وتره .

وقال في حديثه لبرنامج "يستفتونك "الذي بثته فضائية الرسالة أن بعض العلماء ذهبوا إلى أن قنوط الوتر في رمضان يكون في النصف الثاني من الشهر وهو ما ورد عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم حيث أنهم كانوا يقنطون في النصف الأخير من الشهر المبارك .

وأشار إلى أن القنوط في صلاة الوتر ليس من شروط صحتها لكن الصلاة بدونه صحيحة وكل ما يقال فيه أن الإنسان إذا أراد أن يقنط عليه أن يقنط أما قبل الركوع أو بعده موضحا انه لا يجوز أن يدعو الإنسان بما ليس مشروعاً في القنوط كأن يقول اللهم سخر لي الشمس ولكن علينا أن نلتزم شروط دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والذي ليس فيه خروجا على الهدي القويم والصراط المستقيم .

وشدد على ضرورة الابتعاد عن التكلف في الدعاء والعمد إلى استخدام الأدعية السجعية الصعبة للناس ولكن الأفضل الدعاء بالأدعية القرآنية التي وردت في كتاب الله على لسان الأنبياء موضحا أن الإطالة في الدعاء ليست مستحبة حيث كان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم يبسطون ويخففون من الدعاء حيث ورد أنهم كانوا يقولون فقط "اللهم اهدنا في من هديت "أو "اللهم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم " كما أن السيدة عائشة رضي الله عنها عندما سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الدعاء الذي تقوله إذا أدركت ليلة القدر قال لها قولي " اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفو عني " .

وقال انه ينبغي الاقتصاد في الدعاء قدر الإمكان من باب التخفيف عن المصلين وليس محبباً أن يقوم الإنسان بالدعاء بكل ما يحفظ من أدعية واستخدام الكلمات التي تجعل المصلين يبكون فهذا لم يرد فيه شيء.

قال تعالى : ((والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون)). صدق الله العظيم.

فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية

وزارة الإدارة المحلية